

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال سمعت ابراهيم بن شماس يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول من لم ياخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها وقال وكيع من تهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه .
حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسن بن عبدالملك ثنا زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان يقول ما وصف لي أحد إلا رأيتَه دون الصفة إلا وكيع فانه فوق ما وصف لي .

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبداً بن محمد بن عبدالكريم ثنا الفضل ابن محمد البيهقي قال سمعت أبي يقول سمعت وكيعاً يقول وقد جاءه رجل يناظره في شيء من أمر المعاش أو الورع فقال له وكيع من أين تأكل قال ميراثاً ورثته عن أبي قال من أين هو لأبيك قال ورثته عن أبيه قال من أين هو كان لجدك قال لا أدري فقال له وكيع لو أن رجلاً نذر لا يأكل إلا حلالاً ولا يلبس إلا حلالاً ولا يمشي إلا في حلال لقلنا له اخلع ثيابك وارم بنفسك في الفرات ولكن لا تجد إلا السعة ثم قال وكيع لو أن رجلاً بلغ في ترك الدنيا مثل سلمان وأبي ذر وأبي الدرداء ما قلنا له زاهداً لأن الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض والحلال المحض لا نعرفه اليوم فالدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات فالحلال حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب فأنزل الدنيا بمنزل الميته خذ منها ما يقيمك فان كانت حلالاً كنت قد زهدت فيها وإن كانت حراماً كنت قد أخذت منها ما يقيمك لأنه لا يحل لك من الميته إلا قدر ما يقيمك وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير .

حدثنا إسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيعاً يقول إنما العاقل من عقل عن الله أمره ليس من عقل أمر دنياه .
حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبداً بن جابر الطرسوسي ثنا عبداً بن خبيق قال وكيع هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق